

الأولى: هي أثناء تولي القضاء، فلو أن أحداً أصبح قاضياً فإن خطر المنازعات كبير إلى درجة أنه لا طريق له إلا الاستعاذة .

والثانية : عند الخلوة بالمرأة الأجنبية وفي مكان خالٍ ، فهو خطر إلى درجة بحيث يكون الشيطان معبوداً في الغالب أردت أم لم ترد فالحاكم عليك هو الشيطان ، فهو يوسوس ويزين لك الأمر لكي تهلك .

والثالثة : في مورد الغضب، فالقضاء والخلوة بالأجنبية قلما يتوفران للناس . لكن حالة الغضب هي مورد الابتلاء كثيراً لكل شخص ، فعندما يغضب فجأة ويغلي دمه فإن الشيطان قد نفذ فيه بصورة كاملة . وطبعاً فإن الشيطان من حيث الخلقة من النار وهو كائن لطيف ينفذ في الإنسان كالبرق ..

وهو كما مثل نفسه لنوح : بأن بني آدم في حالة الغضب في يدي كالكرة في يد الطفل .

وقد رأيتم الكرة التي بيد الطفل كيف يرميها إلى أي جهة يشاء ، فالشيطان يتسلط على الإنسان في حالة الغضب كذلك ، فهو يدفعه إلى كل حرام ، وكم يصنّدر منه الكفر في ذلك الحال ، إلا من حفظه الله تعالى .

* * *